

مفردات القرآن

خزن .

- الخزن : حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى : { وإن من شيء إلا عندنا خزائنه } [الحجر / 21] { و [خزائن السموات والأرض] [المنافقون / 7] إشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجاداً أو إلى الحالة التي أشار إليها بقوله عليه السلام : (فرغ ربكم من الخلق والخلق والرزق والأجل) (الحديث عن عبد الله بن مسعود عن النبي A قال : (فرغ إلى ابن آدم من أربع : الخلق والخلق والأجل والرزق) أخرجه الطبراني في الأوسط 2 / 336 وهو في مجمع الزوائد 7 / 195 كتاب القدر والفتح الكبير 2 / 266 . وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه في غيرها . وللحديث طرق أخرى وروايات أخرى عند الطبراني وأحمد وابن عساكر وانظر : مسند أحمد 2 / 167) وقوله تعالى : { فأسقيناهم وما أنتم له بخازنين } [الحجر / 22] قيل معناه : حافظين له بالشكر وقيل : هو إشارة إلى ما أنبأ عنه قوله : { أفرايتم الماء الذي تشربون أن أنتم أنزلتموه . . . } الآية [الواقعة / 69] والخزنة : جمع الخازن { وقال لهم خزنتها } [الزمر / 71 و 73] في صفة النار وصفة الجنة وقوله : { لا أقول لكم عندي خزائن الله } [الأنعام / 50] أي : مقدوراته التي منعها الناس لأن الخزن ضرب من المنع وقيل : جوده الواسع وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللحم أصله الادخار فكني به عن نتنه يقال : خزن اللحم (انظر : الأفعال 1 / 489 والمجمل 2 / 287 والمنتخب لكراع النمل 2 / 594) : إذا أنتن وخنز بتقديم النون